

## تاج العروس من جواهر القاموس

مصطر .

المُصْطَارُ والمُصْطَارَةُ بِضَمِّهِمَا : الحَامِضُ من الخَمَرِ . قال عَدِيُّ بن الرَّسَّاق :

مُصْطَارَةٌ ذَهَبَتْ فِي الرَّسِّ أَشْرَ نَشْوَتُهَا ... كَأَنَّ شَارِبَهَا مِمَّا بِهِ لَمَمٌ وَقَالَ  
أَيْضاً فَاسْتَعَارَهُ لِللَّيْنِ :

نَقَرِي الضُّيُوفَ إِذَا مَا أَرَمَتْهُ أَرَمَتْهُ ... مُصْطَارَ مَاشِيَةٍ لَمْ يَعْدُ أَنْ  
عُصِرَا قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : جَعَلَ اللَّيْنَ بِمَنْزِلَةِ الخَمَرِ فَسَمَّاهُ مُصْطَاراً يَقُولُ : إِذَا  
أَجَدَبَ النَّاسُ سَقِينَاهُم اللَّيْنَ المَّصْرِيْفُ وَهُوَ أَحْلَى اللَّيْنِ وَأَطْيَبُهُ كَمَا يُسْقَى  
المُصْطَارُ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : إِنَّهَا أُنْزِكِرَ قَوْلُ مَنْ قَالَ إِنَّ المُصْطَارَ الحَامِضُ  
لَأَنَّ الحَامِضَ غَيْرَ مُخْتَارٍ وَلَا مَمْدُوحٍ وَقَدْ اخْتَبَرَ المُصْطَارُ كَمَا تَرَى مِنْ قَوْلِ عَدِيِّ بن  
الرَّسَّاقِ وَغَيْرِهِ . وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : المُصْطَارُ : الحَدِيثَةُ المُتَغَيِّرَةُ الطَّعْمِ وَأَحْسَبُ  
المِيمَ فِيهَا أَصْلِيَّةً لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ رُومِيَّةٌ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ وَإِنَّهَا يَتَكَلَّمُ بِهَا  
أَهْلُ الشَّامِ وَوُجِدَ أَيْضاً فِي أَشْعَارِ مَنْ نَشَأَ بِبَيْتِيكَ النَّاحِيَةِ .  
مضِر .

مَضَرَ اللَّيْنَ أَوْ النَّبِيذُ يَمْضِرُ مَضْرَافاً وَيُحَرِّكُ وَمُضَوْرَافاً بِالضَّمِّ كَذَمَرَ  
وَفَرِحَ وَكَرُمَ : حَمُضَ وَابْيَضَّ وَصَارَ اللَّيْنُ مَضْرَافاً وَهُوَ الَّذِي يَحْذِي اللِّسَانَ قَبْلَ  
أَنْ يَرُوبَ فَهُوَ مَضِيرٌ وَمَضِرٌ وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأُرَاهُ عَلَى  
النَّسَبِ لِأَنَّ فِعْلَهُ إِذَا مَا هُوَ مَضَرَ بَفَتْحِ الضَّادِ لَا كَسْرِهَا قَالَ : وَقَلَّ مَا يَجِيءُ اسْمُ  
الْفَاعِلِ مِنْ هَذَا عَلَى فَعَلٍ . وَلَيْدَانُ مَضِرٌ : حَامِضٌ . وَالمَضِيرَةُ : مُرَيْقَةٌ تُطْبَخُ  
بِاللَّيْنِ وَأَشْيَاءٌ وَقِيلَ : هِيَ طَبِيخٌ يُتَّخَذُ مِنَ اللَّيْنِ المَضِيرِ وَرُبَّمَا خُلِطَ  
بِالحَلِيبِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَالمَضِيرَةُ عِنْدَ العَرَبِ : أَنْ تَطْبَخَ اللَّحْمَ بِاللَّيْنِ البَحْتِ  
المَضْرِيحِ الَّذِي قَدْ حَذَى اللِّسَانَ حَتَّى يَنْضَجَ اللَّحْمُ وَتَخْتَرُ المَضِيرَةُ وَرُبَّمَا خُلِطُوا  
بِالحَلِيبِ بِالحَقِيقِ وَهُوَ حِينَئِذٍ أَطْيَبُ مَا يَكُونُ . وَمُضَارَةُ اللَّيْنِ بِالضَّمِّ وَفِي التَّكْمِلَةِ :  
مُضَارُ اللَّيْنِ : مَا سَالَ مِنْهُ إِذَا حَمُضَ وَصَفَا . وَمُضَرُّ بْنُ نِزَارٍ بنِ مَعَدِّ بنِ  
عَدْنَانَ كَزُفَرٍ : أَبُو قَبِيلَةٍ مَشْهُورَةٍ وَهُوَ مُضَرُّ الحَمْرَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَمَرٍ . قَالَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ : سُمِّيَ بِهِ لِوَلَدَعِهِ بِشُرْبِ اللَّيْنِ المَضْرِيحِ . وَأَوْ لِبَيَاضِ لَوْنِهِ مِنْ  
مَضِيرَةِ الطَّبِيخِ . وَذَكَرَ الوَجْهَيْنِ القُتَيْبِيُّ وَزَادَ : وَالعَرَبُ تُسَمِّي الأَبْيَضَ

أَحْمَرَ فَلذَلِكَ قِيلَ : مُضَرُّ الحَمَرَاءِ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ البَحْثُ عَن ذَلِكَ فِي مَحَلِّهِ . وَتَمَضَّرَ فُلَانٌ : تَغَضَّبَ هَكَذَا فِي النِّسْخِ بِالْغَيْنِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَتَيْنِ وَصَوَابُهُ تَعَصَّبَ لَهُم بِالْمُهْمَلَتَيْنِ وَمَضَّرَتْهُ تَمْضِيرًا فَتَمَضَّرَ أَي نَسَبَتْهُ إِلَيْهِمْ فَتَنَسَّبَ فِي اللِّسَانِ أَي صَيَّرَتْهُ كَذَلِكَ بِأَن نَسَبَتْهُ إِلَيْهَا . وَقَالَ الزَّمخَشَرِيُّ : أَي صَيَّرَتْهُ مِنْهُم بِالنِّسْبِ مِثْلَ قَيْسِ سَيْتُهُ فَتَقَيَّسَ . وَتَمَاضَرُّ بِالضَّمِّ : امْرَأَةٌ مُشْتَقَّةٌ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : أَحْسَبُهُ مِنَ اللَّسْبِ الْمَاضِرِ قَلْتُ : وَهِيَ تَمَاضِرُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الشَّارِبِيِّ وَالخَنَسَاءُ لِقَبْلِهَا وَفِيهَا يَقُولُ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَمَةِ الجُّشَمِيُّ :

حَيُّوا تَمَاضِرَ وَارْبَعُوا صَحْبِي ... وَقِفُوا فَإِنَّ وَقُوفَكُمْ حَسْبِي